

شرح سبط المارديني علة نظم الرحبية - الدرس (1) [المقدمة]

لبيب نجيب

الى سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين. وان يفتح لنا - 00:00:00

فتح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال الامين. فنشرع باذن الله تعالى في قراءة كتاب جديد في علم الفرائض هذا الكتاب هو شرح العالمة سبط المارديني رحمة الله تعالى رحمة واسعة لنظم الرحبية - 00:00:20

ممكن تأتي الى هنا او ست فجر او الى الامام يوجد الساعة هنا. فهذا بارك الله فيكم هنا هنا فهذا بارك الله فيكم هو الكتاب الثاني الذي نقرأه في علم - 00:00:50

الفرائض وهذا من منة الله سبحانه وتعالى وفضله علينا. اننا نختتم كتابا ونشرع في كتاب فنسائل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا دائمًا للعلم النافع وقراءة العلم وتدارس العلم والعمل بالعلم - 00:01:10

فان هذا من علامة ان الله سبحانه وتعالى اراد خيرا بذلك العبد ان وفقه لطريق العلم ولطريق العمل ولطريق الدعوة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فاذا وجدت ان الله سبحانه وتعالى اصطفاك - 00:01:31

واختارك لتكون طالب علم ولتكون مشتغلا بالعلم فاعلم ان الله سبحانه وتعالى قد اراد بك خيرا. فحافظ على هذا الخير واشكر هذه النعمة التي امتن الله سبحانه وتعالى بها عليه. فهذا الكتاب كتاب نفيس نظم الرحبية من المنظومات النفيسة التي آآ - 00:01:51

شرحها كثير من العلماء واعتنوا بها واقبل عليها آآ الشیوخ تدريسا وتقريرا على طلابهم واعتنى الطلاب ايضا حفظا وفهمها. فهذا الشرح مختصر وهنالك شرح اعلى منه وهو شرح الشيخ - 00:02:15

العلامة اه عبدالله الشنشوري. لكن ذلك الشرح اعنى فيه بالمقارنة بين المذاهب. فيذكر قول الشافعية وقول مالكية وقول الحنفية وقول الحنابلة بخلاف هذا الشرح. فعادة لا يتطرق الى المذاهب الاخرى. وعلى كل حال الخلاف في - 00:02:35

علم الفرائض اقل من الخلاف في غيره من ابواب الفقه. واضح؟ نشرع ولا نطيل في المقدمة نشرع في قراءة هذا الشرح فيقول الشارح آآ رحمة الله تعالى قال وهو العالمة آآ صبغ - 00:02:55

ديني اسمه محمد اسمه محمد بن محمد آآ ولد في سنة ثمانمائة وستة وعشرين ثمان مئة وستة وعشرين. وطبعا ثمان مئة وستة وعشرين هي نفس السنة. اه التي التي اه - 00:03:15

مات فيها من؟ ستمية ثمانية وستة وعشرين. ولد الدين العراقي ولد الدين العراقي. ابن الحافظ العراقي. تمام؟ ثمان مئة وستة وعشرين. مات في سنة تسعمائة واثني عشر. تسع مئة واثني عشر. تمام. يعني متى ولد غنة - 00:03:35

ثمان مئة وستة وعشرين ومتى مات؟ تسع مئة واثني عشر. واضح ولا لا؟ يعني هو من علماء القرن التاسع الهجري. تمام؟ من علماء القرن التاسع الهجري. له مؤلفات كثيرة - 00:04:00

في الفرائض وفي المساحة وفي الحساب وفي النحو ايضا له شرح على قطر الندى له شرح على شدور الذهب لكن اظنها ما زالت مخطوطة لم تطبع. فهو اسمه محمد عليكم السلام ورحمة الله. اسمه محمد بن محمد. سبط المالديني. والسبط هو - 00:04:15 وابن البنت. ابن البنت يسمى سبطا. اذا عندك بنت بنتك عندها ابن هذا الابن ثم سبطا ومنه يعني تسمية الحسن والحسين بسبطى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهما ابن - 00:04:35

ابنتي فاطمة السيدة فاطمة الزهراء اه رضي الله تعالى عنها وارضاها. يقال المارديني نسبة الى مدينة ماردين وهي مدينة تقع الان

في تركيا. تمام؟ وقيل الى جامع اسمه جامع ماردين. واضح - [00:04:55](#)

فعلى كل حال المهم ان نعرف اسمه محمد بن محمد آآ وان نعرف سنة ولادته وان نعرف سنة وفاته وان نعرف ايضا بارك الله فيكم المعنى معنى النسبة يناسب الى ماذا؟ ماردين قلنا الى مدينة او الى جامع اسمه جامع - [00:05:18](#)

ديني فقال هنا يقول الشيخ الامام العالم العلامة. يقول الشيخ الامام الشيخ هو الذي فاق اقرانه. يعني يلقب شيخا امام هو الذي يقتدي به. تمام؟ يقتدي به يقال له امام. والعلم اسم فاعل - [00:05:38](#)

من الفعل عملية ويبالغ لكل من اتصف بالعلم عالم لانه حصل منه الفعل يقال لكل من اتصف بالعلم عالم حتى وان كان مبتدئا في طلب العلم. قال العالمة العالمة لقب يطلق على من جمع بين علم معقول وعلم من قول - [00:06:00](#)

فمن جمع علوم العلوم العقلية والعلوم النقلية يقال له عالمة. تمام؟ قال وحيد دهره وفريد عصره محمد بن محمد صبت الماردين. فسح الله في مده. هذه جملة دعائية. تمام؟ وهي وان كانت خبرية اللفظ لكنها انشائية المعنى. فالمقصود منها - [00:06:22](#)

دعا قال الحمد لله رب العالمين. افتتح شرحه بحمد الله سبحانه وتعالى. وتكلمنا على الحمد فيما سبق في نيل رجاء وفي كتب اخرى وقلنا الحمد هو الثناء على آآ الثناء باللسان على الجميل الاختياري مع على جهة التعظيم - [00:06:42](#)

على جهة التعظيم. فلا حاجة ان نذكر اركان الحمد وان نذكر انواع الحمد في هذا المقام لانه قد تقدم تقريره قريبا قال والعقاب والعقاب للمتقين. المراد بالعقاب اي المآل. مآل الشيء. تمام؟ عاقبة الشيء مآل الشيء - [00:07:02](#)

ومعنى العاقبة للمتقين اي بالفوز في الاخرة النجاح في الدنيا الفوز في الاخرة والنجاح في الدنيا. قال والعقاب للمتقين والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اما بعد الكلام فيها ايضا كلام معروف مشهور - [00:07:21](#)

وقيل انها فصل خطاب. واما تنوب عن اسم الشرط الذي هو مهم اي مهما يكون من شيء بعد حمد الله والصلوة والسلام على رسوله فكذا كذا. قال اما بعد طبعا بعده هذا - [00:07:48](#)

ظرف زمانها هو مبني على الظم متى يبني على الظم اذا اذا قطع عن الااظافة لفظا لا معنى. اذا قطع الااظافة لفظا لا معنى. يعني من حيث المعنى هو مضاد - [00:08:06](#)

انظر في التقدير ماذا قلنا؟ في التقديرها اي مهما يكون من شيء بعد حمد الله. ها من حيث المعنى مضاد لكن من حيث اللفظ مضاد الان. من حيث اللفظ لا لكن من حيث المعنى مضاد. حينئذ يبني - [00:08:24](#)

على الظم طيب في غير هذه الحالة يكون معربا بعبارة اخرى اذا كان مضادا اذا كان مضادا فهو معرب اذا قطع عن الااظافة لفظا ومعنى فهو معرب اذا قطع عن الااظافة معنى لا لفظا فهو معرب - [00:08:42](#)

تمام. كم صارت حالات؟ ثلاث. ثلاث حالات معرب حالة واحدة يبني فيها على الظم متى؟ اذا قطع عن الااظافة لفظا لا معنى. وهي حالتنا هنا. فهمتم؟ نعم. قال اما بعد - [00:09:04](#)

هذا شرح فهذا الاشارة يتحمل ان تكون لحاضر في الذهن. تمام؟ لما استحضره في ذهنه فتكون على سبيل المجاز او الى محسوسة اذا كان قد كتب الشرح ثم كتب المقدمة. فاشار الى الشرح قائلا فهذا. تمام؟ فتكون على سبيل حقيقة لان اسماء - [00:09:17](#)

الاشارة الاصل انه يشار بها الى المحسوسات. قال فهذا شرح الشرح ما معناه الشرح معناه في اللغة العربية التوسيعة. ومنه قول الله سبحانه وتعالى الم نشرح لك صدرك؟ اي الم نوع؟ واضح - [00:09:40](#)

فمن شاء فمن شرح الله صدره للإسلام. اي وس وھي صدره للإسلام. والمراد هنا في الاصطلاح. الشرح في صراع بيان مهمات مسائل علم ما. البيان لمهمات المسائل في علم من ماء. البيان لمهمات المسائل في علم ما. قال فهذا شرح فهذا شرح لطيف. المقصود باللطاف - [00:09:58](#)

آآ ان يكون الشيء شفافا. ولذلك في تعريف ما يقولون الماء جوهر لطيف. ما معنى لطيف؟ اي انه لا يحجب بصر فيمكن ان ترى ما خلف الماء من خلال الماء. لو الماء صافي هكذا مثل الزجاج هذا ترى ما خلفه لا يحجب البصر. هذا يسمى لطيف. لكن - [00:10:28](#)

هذا معنى اللطافة في اللغة لكن ما المعنى المناسب هنا؟ المعنى المناسب هنا لللطافة هي قلة الالفاظ. قلة الالفاظ. هذا الطيف اي قليل الالفاظ ليس واسعا. تمام؟ قال هذا شرح لطيف مختصر. قوله مختصر اذا قلنا ان المراد - 00:10:49

لطيف قليل الالفاظ سيكون مختصر هذا توكيده. بمعنى قطيف. والمختصر هو ما قل لفظه سواء كثر معناه او لا تمام ويقابلة المبسوط والمبسوط هو ما كثر لفظه سواء قل المعنى او لا. وبعدهم يقول المختصر ما قل - 00:11:09

حفظه وكثر معناه. تمام؟ قال لطيف مختصر على المقدمة. المسمى بالرحيبة. على المقدمة على المقدمة على المقدمة اذا كانت مأخوذة من الفعل اللازم. اذا كانت مأخوذة من الفعل اللازم. ايش تقول في الفعل اللازم؟ تقدم تقدم. تمام؟ اي هي تقدمت بنفسها 00:11:31 -

اي هي تقدمت بنفسها فتكون ايش؟ فتكون مقدمة. تمام. واذا كانت من الفعل متعدى وهو الدم اي قدمها العلماء في هذا العلم. واضح؟ فحينئذ تكون ايش؟ مقدمة. فتكون مقدمة وقال لو سئلت ما هو الانسب؟ ان تكون بالكسر او بالفتح. نقول الانسب ان تكون بالفتح مقدمة. لماذا؟ لأن العادة ان الانسان لا 00:11:59

ايقدم شيئا الا وهو اهل التقديم. بخلاف من يتقدم بنفسه. فالذى يتقدم بنفسه قد يكون ليس اهلا لكنه يريد ان يتقدم. واضح ولا لا؟ لكن لو جعلناها من المتعدى فالعادة ان العلماء لا يقدمون مؤلفا لغيرهم - 00:12:29

الا اذا كان يستحق ان يتقدم او ان يقدم. فهمتم ولا لا؟ فقال فهذا شرح لطيف عن مقدمة المسمى بالرحيبة نسبة الى ناظمها الامام الرحبي رحمة الله محمد بن علي الرحبي متوفا في سنة خمسين وسبعين. شوف هذا متقدم يعني. خمس مئة وسبعين وسبعين يعني قبل الامام النووي رحمة الله قبل - 00:12:49

متقدم تمام؟ خمسين وسبعين وسبعين ومع كوني متقدما الا ان نظمه يعني اشتهر اه شسمه واقبل عليه الطلاب به كثيرا. قال آآ على المقدمة المسمى بالرحيبة في علم في علم الفرائض. تمام. نافع - 00:13:14

نافع ان شاء الله تعالى. شف الجميل هذا نافع ان شاء الله تعالى. اتى بقوله ان شاء الله تعالى تبركا ورجاء ان يجعله الله سبحانه وتعالى نافعا. وهذا يشبه قول الذبيح. سيدنا اسماعيل عليه الصلاة والسلام - 00:13:35

جدني ان شاء الله من الصابرين. واضح؟ قال العلماء من اسباب الصبر الذي اوتى به اسماعيل عليه الصلاة والسلام انه قال ان شاء الله. ولعل من اسباب النفع الذي حل بها النظم - 00:13:59

ان مؤلفه قال نافع ان شاء الله. فقال اول ما نستفتح المقال بذكر حمد ربنا تعالى. فالحمد لله على ما انعم حمدا به يجلو عن القلب العمى - 00:14:18

نعلم على الابيات ثم نقرأ الشرح قال اول ما نستفتح المقال مصدر الفعل قال يقول قولها ومقالة هذه الثلاثة كلها مصدر كلها مصادر قال يقول قولها ومقالة كلها مصدر. اول ما نستفتح المقال - 00:14:37

بذكر حمد ربنا تعالى. تمام قال فالحمد لله. الان هو وعد انه اذا استفتح المقال انه يستفتحه بايض؟ بالحمد. ثم وفي بالوعد فقال فالحمد على ما انعم لاحظ معنى الحمد لله هذى جملة اسمية. والجملة الاسمية تفيد الاستمرار والثبات. تمام؟ قال - 00:15:07

الحمد لله على ما انعم ثم حمد الله سبحانه وتعالى بجملة فعلية. فقال حمدا به يجلو عن القلب العمى حمدا مفعول مطلع لفعل محذوف تقديره احمد الله حمدا. اذا يكون استفتح نظمه بجملة اسمية - 00:15:34

جملة فعلية. الجملة الاسمية الحمد لله. التي تفيد الثبات والاستمرار. والجملة الفعلية ها احمد احمد احمدوا الله حمدا التي تفيد ماذا؟ التجدد. اذا يكون اتى بالصيغتين. تمام قال فالحمد لله على ما انعم حمدا به الظمير في به يعود الى قوله حمدا. يجلو ما معنى يجلو - 00:16:00

يجلوه ها؟ يسجدوا. او يصفوا ويذيل. تمام؟ ايو. قال يجلو به يجلو من الذي يجلو فاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله. الله يجلو بهذا الحمد عن القلب العمى. الله - 00:16:29

عز وجل يجلو بهذا الحمد عن القلب العمى. تمام. قال فالحمد لله على ما انعم حمدا به يجلو عن القلب العمى. قال هنا اقول افتح

هذه الارجوزة سميت ارجوزة نسبة الى بحر - 00:16:49

جز احد بحور الشعر الستة عشر. واضح؟ وله ست تفعيلات، مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل. قال افتح هذه الارجوزة ببسم الله الرحمن الرحيم. اين اين البسمة يا شيوخ هل هل ذكرت البسمة في كلام الناظم؟ هل ذكرت البسمة؟ واضح؟ ها؟ ما ذكرت. نقول - 00:17:09

هنا في الحقيقة ثلاثة احتمالات. الشارع يقول افتح هذه الارجوزة ببسم الله الرحمن الرحيم. ونحن لا نراه ذكر البسمة. هنا ثلاثة احتمالات. الاحتمال اول بل انه يقصد انه افتح بالبسمة لفظا ولم يكتبها خطأ. هذا الاحتمال اول - 00:17:38
والاحتمال الثاني انه ربما وقعت البسمة في بعض النسخ كالنسخة التي وقعت للشارع. تمام؟ ولم تقع في بعض النسخ. هذا الاحتمال الثاني والاحتمال الثالث ان الناظم رحمة الله لم يذكر البسمة اصلا - 00:17:57

اخذا باثر الامام الزهري الذي اخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لاداب الرواية واخلاق السامع ان الامام الزهري رحمة الله تعالى قال مضت السنة الا يفتح الشعر ببسم الله الرحمن الرحيم. واضح؟ فهذا كم احتمالات؟ ثلاث احتمالات. الاحتمال الاول ما هو - 00:18:18

ها؟ انه افتح بالبسمة لفظا لا خطأ. والاحتمال الثاني ما هو انها وقعت في بعض النسخ والاحتمال انه لم ينفتح بالبسمة لانه اخذ باثر الامام الزهري مضت السنة ان الا يفتح الشعر ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:18:41
لكن اثر الزهري هذا حمل على الاشعار التي هي اشعار سخف التي فيها وصف الخمر ووصف النساء ونحو ذلك. لا الاشعار التي فيها الحث على الاخلاق الحسنة و مدح العلم - 00:19:06

فنون العلم وغير ذلك. تمام فهذه قال العلماء يستحب ان تفتح ببسم الله الرحمن الرحيم. فقال هنا اقول افتح هذه الارجوزة ببسم الله الرحمن الرحيم ثم بالحمد لله تأسيا بالكتاب العزيز. تمام؟ وطبعا عملا بالحديث الذي - 00:19:24
الذي حسن بعض العلماء كل امر ذي بال لا يبدأ بحمد الله تعالى في رواية لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع فهو اجدى فهو ابتر. قال ومراده بالاستفهام الابتداء. اي نبتدئ. تمام؟ ولعل الاولى ان يقول - 00:19:44
المراد اولف حتى تعم البركة سائر المؤلف. تمام جميع المؤلف. قال والمقالة مصدر. مصدر لا يش من فعل مصدر الفعل قال يقول قولوا مقالة ومقالة. قال يقول قال مصدر؟ قال يقول - 00:20:04

والالف فيه للاطلاق يقال قال يقول قولوا ومقالا وقوله ومقالا. والرب اعم من اسمائه تعالى. ولا يقال لغيره الا مضافا فيقال هذا رب المال هذا رب البيت ونحو ذلك. قال وتعالى اي ارتفع عما - 00:20:25

قولوا الجاحدون علوا كبيرا اي اول ما نبتدأ القول في هذه الارجوزة بذكر حمد الله تعالى. والحمد هو الثناء وعلى المحمود بجميل صفاته والحمد على النعمة واجب واضح؟ مراده للشكر باللسان. والفرق بين الحمد والشكر - 00:20:48
ان الحمد اعم سببا وان الشكر اعم الله الحمد اعم سببا ما معنى اعم سببا؟ اعم سببا اي ان الحمد يكون على نعمة وعلى غير النعمة. واضح فهو اعم من حيث السبب. لكن الشكر - 00:21:10

لابد ان يكون بسبب نعمة ايه مقابل نعمة واضح ولديك الشكر من حيث السبب اخص النعمة آآ الحمد من حيث السبب اعم. فالحمد قد يكون بسبب نعمة او لا بسبب - 00:21:34

نعمه الشكر يقابل نعمة. اما من حيث الاله فان الله الحمد اللسان. الحمد يكون باللسان واضح؟ اما الشكر فيكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانى والظمير المحجب - 00:21:53

وفي القرآن الكريم اعملوا ال داود شكرنا. واضح اذا هذا الفرق بينهما نقول مرة اخرى ما العلاقة بين الحمد والشكر؟ نقول العلاقة بينهما عموم وخصوص وجهي. وجهي. هذا اعم من جهة - 00:22:16

وهذا اعم من جهة فالحمد اعم من جهة ماذا؟ من جهة السبب. لانه يكون في مقابل نعمة ولا في مقابل نعمة واما الشكر فانه اعم من جهة ماذا؟ الاله لانه يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح. واما الحمد فانه يكون باللسان - 00:22:35

واضح؟ وطبعا هذا الشكر هذا هو الشكر في اللغة. واما الشكر في الشرع فهو ان يصرف العبد جميع ما انعم الله به عليه في طاعة الله ان يصرف العبد كل ما انعم الله به عليه اين اين يصرف في طاعة الله. كل ما انعم الله به عليك تصرف هذه النعم في طاعة الله. هذا الشكراً اصطلاحاً - 00:22:54

فقال هنا الحمد على النعمة واجب مراد الشكر باللسان. شف دقة العبارة. قال الحمد يراد الشكر باللسان كانه يقول ولا يراد الشكر بغير اللسان. فهمتم ولا لا؟ قال والالف في انعم للطلاق. وحمدنا مصدر مؤكدا منصوب على - 00:23:17 المصدرية مصدر لفعل محدود تقديره احمد حمدا. تمام؟ ويجلو مبني الفاعل. اي يذهب وفاعله ضمير مستتر راجع الى الله تعالى. والعمي مفعول مقصور تمام اي اخره الف مقصورة. تمام. يجلو عن القلب العمي مفعول به مقصور يكتب بالياء - 00:23:41 وهو فقد البصر. طبعا تعرفون لماذا يكتب بالياء. لأن مضارعوه ايش؟ عمى. ايه. فاصل الالف ياء اذا كان عصر الانفاس تكتب بهذا الشكل بخلاف لو كان اصلها واو تكتب هكذا - 00:24:11

تعرفونها هذا ولا لا؟ مثلا لو قلت لكم على سبيل المثال ما الفرق بين غلا يغلو وغلا يغلي كيف تكتب غلا يغلو؟ اها غلا يغلو تبع كذا غلا بهذا الشكل صح؟ لماذا تكرم بهذا الشكل؟ لأن اصل الالف واو - 00:24:30 ويغلو من الغلو لكن الماء اذا اوقد النار اوقدت النار تحته ايش نقول؟ غلا كيف يكتب غلا لماذا؟ لأن اصل الالف هذا ياء. واضح؟ هنا العمي اصل الالف ايش؟ ياء. ياء - 00:24:56

تكتب هكذا بهذا الشكل. واضح؟ فقال هنا يكتب بالياء وهو فقد البصر. اي حمدا يذهب الله به عن القلب العمي. واضح ولا لا؟ طيب ما المراد بالقلب هنا - 00:25:16

ما المراد بالقلب هنا لأن المحسني هنا في التعليق يقول في الحاشية الشيخ البكري قال والقلب باسم اللحم الجوهر الشكل ما معنى صنوبري الشكل؟ مثل الصنوب. تمام؟ موضوع بين عظام الظهر والصدر والجنبين متعلق بالعروق العلوية اغلهذه - 00:25:33 فوق وادقه للأسفل. واضح. لكن هل هذا القلب المراد هنا يجلو به عن القلب العمي ليس هذا المرض. القلب الذي جاء القرآن ب مدحه هو طيبة ربانية. لها تعلق بهذا القلب - 00:25:57

الذى في الجسم والا القلب الذي مدح في القرآن في مثل قول الله تعالى ان في ذلك لذكري ان في هذا ان فيها لمن كان له قلب في ذلك صح - 00:26:18

ان في ذلك لذكري لمن؟ لمن كان له قلب. ما المراد بالقلب؟ لطيبة ربانية. هذا القلب المرعب. والا فان هذا القلب الذي هو الصنوب الشكل شكل معروف هذا موجود حتى في الميت. هذا موجود حتى في الدجاج وفي الغنم وفي البقر وفي كل شيء. ليس هذا - 00:26:30

هو محل المدح واضح؟ محل المدح هو القلب الذي هو لطيبة ربانية. ولذلك من كلام الامام الغزالى. رحمة الله تعالى في هي علوم الدين انه قال وحيثما ذكرنا القلب في هذا الكتاب فان ما نريد به هذا المعنى. اي اللطيبة الربانية - 00:26:50 التي بسببها تحصل المعرف للانسان. هذه اللطيبة الربانية. وهذا هو يعني القلب الذي بعض العلماء يسميه عقا بعض العلماء يسميه روبا. واضح؟ هذا هو. وليس المقصود بالقلب هذا الشكل المعروف هذا الذي يكون في الانسان وفي غير الانسان من الحيوانات. فهنا لما قال قال حمدا آآا يذهب الله به - 00:27:09

عن القلب المراد به ما قلت لكم. المراد بالقلب لطيبة الربانية. نعم. التي تتعلق بها المعرف. قال عن القلب العمى قال وعمى القلب هو الظار في الدين. اما عمى البصر لا يضر في الدين - 00:27:38

عمل القلب هو الذي يضر في الدين. ولذلك في القرآن الكريم فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. قال خلافي على عمى البصر. قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. قال ثم الصلاة بعد والسلام - 00:27:53 على نبي دينه الاسلام محمد خاتم رسل ربه واله من بعده وصحابه. قال رحمة الله تعالى ثم اتي بثم ثم تفید ماذا هذه؟ ها تفید الترتيب والتراخي. وان اللادب ان تكون الصلاة والسلام - 00:28:13

على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذكر الحمد لله عز وجل. فاللادب ان تقدم ما يتعلق بالمولى الحق الخالق عز وجل فتبدأ بحمده ثم تصلي وتسلم على من كان سببها وطريقاً لوصول هذا الخير اليها. اذا ثم هنا للتترتيب. والاتيان بها - [00:28:33](#)

يعني اللادب في تقديم الحمد اولا ثم الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. وهذا ما صنعه صاحب الريد. صح؟ ايش قال ها؟ الحمد لله. الحمد لله ذي الجلال وشارع الحرام والحلال. ايوا. ثم صلاة الله. ثم صلاة الله - [00:28:57](#)

مع السلام فاتى بتم ف قال هنا ثم الصلاة بعد والسلام. نفس الكلام بعده هذا مبني على الظم لما ذكرنا على الظم؟ لانه او قطع عن الاضافه لفظاً لا معنى احسنتم. احفظوا هذه الحالات الاربعة. وان شاء الله في المستقبل عندما ندرس شرح قطر - [00:29:17](#)

ادنت اليها. تمام؟ قال ثم الصلاة بعد والسلام. لاحظ معي قال ثم الصلاة بعده والسلام جمع بينهما للخروج من الكراهة التي قررها الفقهاء انه يكره افراد الصلاة عن السلام او السلام عن الصلاة. لان الله عز وجل جمع بينهما في الاية الكريمة - [00:29:37](#)

قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال على النبي على قوله على النبي افضل من قوله على غيره على رسول لماذا؟ لان فيه موافقة للفظ الاية. ان الله وملائكته يصلون على على النبي. واضح؟ فالاتيان - [00:29:58](#)

بقوله على النبي اولى من الاتيان بالرسول لموافقته تفض الاية. قال على النبي دينه الاسلام هذه جملة اسمية دينهم مبتدع وهو مضاد والهاء مضاد اليه والاسلام خبر. وهذه الجملة الاسمية في محل جر. نعم - [00:30:26](#)

نبي في محل جر نعمت النبي. محمد محمد. بدل من النبي. صح مجرور ويصح ان يعرب خبر لمبدأ مرفوع. صح؟ خبر مرفوع لموته. ده محفوظ. محمد اي هو محمد ويصح ان يعرب مفعولاً به لفعل محفوظ اي امدح محمداً او اقصد محمداً. واضح؟ فكم عرابات هذه - [00:30:48](#)

ثلاثة. قال على النبي دينه الاسلام محمد خاتم. تمام؟ قال رسول رب ايهما اعم؟ الرسول او النبي. اولاً ما تعريف النبي؟ نقول النبي هو انسان حر ذكر منبني ادم سليم عن منفر طبعاً. ودئناء اب - [00:31:18](#)

انا امها واضح ولا لا؟ مرة اخرى؟ انسان حر ذكر منبني ادم. يقول قال منبني ادم قد قلنا انسان لماذا نكون منبني ادم؟ لان كثير من العلماء يقول ان لفظ انسان يطلق حتى على الجن. حتى لفظ ناس قالوا يطلق على الجن. واضح ولا لا؟ ايوة - [00:31:48](#)

من باب هذا من هذا الباب قالوا ايش؟ انسان حر منبني ادم اشاره الى ان الجن لا يكون منهم ايش؟ انباء ولا رسول. وقد ذكرت لكم هذا في دروس سابقة. الجن يكون منهم نذر. يكون منهم نذر. انسان حر ذكر منبني - [00:32:12](#)

تمام سليم عن منفر طبعاً مثل جرام او نحوه وبرص تمام وعن دئناء اب تمام؟ ام والمراد بخناه ام هنا اي فحش الام. هذا هو النبي تكملة التعريف او حي اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه. هذا اذا كاننبياً فان كان رسول او حي اليه بشرع وامر - [00:32:32](#)

بتبلیغه. هذا على التعريف المشهور عند العلماء. ومنهم من قال النبي من او حي اليه بشرع تمام. او او حي اليه بشرع بشرع يجددوا شرع من قبلهم والرسول من او حي اليه بشرع جديد. ورأي ثالث يقول لا فرق اصلاً بين النبي والرسول. طب هنا لاحظ معي البيت لاحظ معي البيت قال محمد خاتم - [00:33:00](#)

رسول ربها. هل النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل او خاتم الانبياء ايها اخص ايها اخص اعم؟ الرسل. الرسل اخص. والانبياء؟ طب لما يقول خاتم الرسل؟ قد يأتي - [00:33:23](#)

اشكال قد يرد توهם اذا خاتم الرسل لكن الانبياء ما زالوا. صح لان ختم الاخص لا يلزم منه ختم الاعم. لكن لو كان عكس لو قال خاتم الانبياء او خاتم الانبياء. ختم الاعم يلزم منه ايش؟ ولذلك كان الاولى ان يعبر فيقول - [00:33:43](#)

خاتم الانبياء. تمام. لكن طبعاً ربما الوزن هو الذي لا يسمح له بذلك. تمام؟ ايوا. فقال هنا خاتم رسول به والله من بعده وصاحبها. تم الله هم اما تقول بنو هاشم وابن المطلب واما ان تقول - [00:34:04](#)

هم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين ولو كانوا عصاة. لان المقام مقام دعاء. والعاصي احوج الى الدعاء. تمام لعل هذا انساب. وصاحبها هذا صاحب ايش؟ ايش هذا صاحبها؟ ها؟ اسمه جمع - [00:34:24](#)

اسم جمع اسم جمع لصاحبك. طب لماذا لا نقول جمما؟ لماذا نقول اسم جمع؟ قالوا لان على وزن فعل ولا يعرف فعل في اوزان

محددة ليس منها فعل. واضح؟ جموع التكسيير لها اوجام محددة ليس منها فعل ومنه ركب. ومنه ركب يعني هؤلاء القوم ركب يعني مجموعة مسافرين. ركب هذا ايضا اسمه جمع. ولذلك الجمع ما هو؟ اصحاب - 00:35:03

الجمع اصحاب. تمام؟ وصعب اسمه جمع. لماذا؟ لأن فعل هذا الوزن وزن صحب وزن ركب ليس من اوزان دموع التكسيير. فقال هنا بارك الله فيكم. قال اقول ثم بعد حمد الله تعالى اتي بالصلة والسلام - 00:35:26

لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال عليه الصلة والسلام من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب - 00:35:46

طبعا قال هنا انه من كلام جعفر الصادق بن محمد الباقر موقوف عليه وهو اشبه. تمام؟ ثم قال رحمة الله تعالى ثم قال رحمة الله تعالى وقوله على نبي دينه الاسلام هو نبينا محمد. الانبياء والرسل صلی الله عليه وسلم. قال - 00:36:07

على ما كان محمداما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ويجوز في محمد الجر على انه بدل من نبي. هذا ذكرناه. بسم الله. والرفع على انه خبر - 00:36:33

محذوف تقديره هو محمد. اي هو محمد صح؟ وذكرا وجه ثالث وهو ايش؟ النصب لفعل محذوف ديره امدح او اعني او اقصد. قال وقوله واله من بعده وصحبه اي ثم الصلة والسلام ثم الصلة والسلام - 00:36:53

على النبي صلی الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه. واله صلی الله عليه وسلم بنو هاشم وبنو المطلب على الراجحي عند الامام الشافعي ايها الجمهور قالوا وصحبه جمع صاحب. ها هذا يعني التعبير فيه مسامحة. فيه مسامحة واضح؟ تعرفون - 00:37:13
مصطلح فيه مسامحة؟ ايوا. يعني ليس دقيقا. تمام؟ ايوا. والا هو اسم جمع. قلم مضاف مضاف قال آآ وصحبه آآ جمع صاحب مضاف الى ظمیره صلی الله عليه وسلم ومفرده - 00:37:33

اصاحب بمعنى صاحبي وهو من لقي النبي صلی الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام. حتى ولو كان اعمى طيب ثم؟ نعم نعم وانت خليها ترد على الاصح كما قال الحافظ ابن حجر. حتى ولو كان اعمى حتى وان تخلده ردة حتى ولو كان غير مميز - 00:37:53

حتى ولو كان جنبا. حتى ولو كان نبيا. كعيسى عليه الصلة والسلام وكالخضر عليه الصلة على قوله مفرده صاحب بمعنى صاحبي وهو من لقي النبي صلی الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام. قال ونسأله لنا - 00:38:17

ان الاعانة فيما تؤخينا من الابانة عن مذهب الامام زيد الفرضي اذ كان ذاك من اهم الغرظ. عن عن مذهب الامام زيد الفرضي زيد الفرضي. الفرض نسبه الى ماذا ها الى الفرائض. والنسبة للفرائض يقال فرضي. اذا كان الشخص عالم في هذا العلم يقال له فرضي. ويقال - 00:38:37

قال له فارض على وزني ماذا؟ على وزني؟ نعم على وزن فاعل. تمام؟ ويقال له فريض على وزني عليم. نافعين. اذا كم كم نسب؟ فرضي وفارغ وفرضي فرضي وفارغ فرضي. قال - 00:39:03

هنا اذ كان ذاك من اهم الغرض. اقول التوخي ما معنى التوخي؟ قال بالخاء المعجمة المنقوطة من اعلى القصد مصدوم تمام؟ يقال فلان يتلوخ الحق اي يقصده. في الحقيقة التوخي يأتي بمعنى القصد بل هو قصد خاص - 00:39:22

القصد الذي معه تحري واجتهاد. تؤخينا اي اجتهادنا وتحرينا في ابانته مذهب زيد واضح هذا المقصود فهو ليس مجرد ايش؟ مجرد قصد عادي هو قصد خاص قال فيما تؤخينا من الابانة؟ قالوا الابانة - 00:39:43

اظهار والمذهب في الاصل الطريق المذهب في الاصل الطريق. او نقول المذهب في الاصل اسم مكان من الفعل ذهب. ذهب مذهب. على وزن مفعل. مكان الذهاب يسمى مذهب كما ان مكان الطعام يسمى ايش؟ ومكان الشراب يسمى ومكان اللعب يسمى ملعب مكان الذهاب يسمى مذهب. هذا في الاصل - 00:40:04

في اللغة فهو اسمه مكان. لكن في الشرع ما هو؟ قال ثم استعمل في الاحكام الشرعية وغيره. نقول المذهب اصطلاحا هو ما رجحه امام مجتهد من الاحكام الشرعية ما رجحه امام مجتهد من الاحكام الشرعية. تمام. قال والامام هو الذي يقتدى به في اقواله. تقدم

هذا. من يقتدى به يسمى امام - 00:40:27

قال وزيد هو زيد ابن ثابت هو زيد ابن ثابت الانصاري. تمام. له ثلاث قناء ابو عبدالرحمن وابو سعيد وابو خارجة. تمام؟ قال هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن سعيد بن خارجة الصحابي الانصاري - 00:40:55

منبني النجار من اكابر علماء الصحابة رضي الله عنهم. قال عنه الحافظ الذهبي رحمه الله في ترجمته في سير اعلام النبلاء قال شيخ المقربين فرضيبيين كان من اعلم الصحابة - 00:41:16

بالقرآن الكريم. ومن اعلم الصحابة بعلم الفرائض واضح ولذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأوا جمع القرآن - 00:41:35

اوكلوا هذه المهمة الى من؟ الى زيد. وفي عهد عثمان رضي الله تعالى عنه عندما اراد ان يجمع الناس على مصحف واحد اوكل هذه المهمة الى من؟ الها زيد. مع انه كان يوجد في ايام سيدنا ابي بكر وسيدنا عمر وسيدنا - 00:41:52

آ عثمان يوجد من كبار الصحابة المعروفين بتخصصهم في القرآن مثل ابن مسعود. كان موجود ومثل ابي بن كعب كان موجود. صح؟ لكنهم اوكلوا هذه المهمة الى من؟ الى زيد. لماذا - 00:42:12

لأنه لانه ظهر فيه النجابة وظهر فيه المعرفة التامة بهذا الامر. فاوكلوا هذه المهمة اليه والا فالظن ان سيدنا ابا بكر وسيدنا عمر لا يوكلون هذه المهمة الى زيد ويوجد من الصحابة من هو افضل - 00:42:29

هم كأنهم يرون ان زيد اما في رتبتهم واما واما يفوق. ولذلك يقول علي ابن المديني رحمه الله شيخ الامام البخاري لم يكن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من له اصحاب - 00:42:49

يحفظون اقواله ويذهبون مذهبه في الفقه الا ثلاثة زيد ابن ثابت وابن مسعود وعبد الله بن عباس ولذلك هؤلاء الثلاثة كونوا مدارس وخية زيد ابن ثابت في المدينة وعبد الله بن عباس في مكة وعبد الله بن مسعود في في العراق. واضح؟ وهذه المدارس الفقهية بعد ذلك تطورت الى - 00:43:03

ذاهبي الاربعة التي صارت معروفة عند الناس يقول الامام الزهري رحمه الله تعالى لولا زيد بن ثابت كتب الفرائض وعلمها الناس لذهب من الناس علم الفرائض لولا ان هذا الصحابي هو الذي كتب الفرائض وهو الذي علم الناس الفرائض لذهب علم الفرائض ولما حصل حصلت الفتنة التي قام بها بعض - 00:43:29

الخارجين على عثمان وحصور عثمان تدخل زيد وامرهم ان ينصرفوا عن عثمان فقام اليه رجل يريد ان اه يضره يضرب زيد بن ثابت. فقال له الناس دع عالمنا زيد اترك زيدان - 00:43:54

فانك لو مت لو مات ابوك اليوم ما عرفت تقسم تركته الا بعلم سيد. واضح. لو ابوك مات اليوم ما تعرف تقسم التركة الا الا بعلم زيد هذا. واضح ولا لا؟ فعلى كل حال وكان من كبار الصحابة - 00:44:13

علمها وتميز زيد بن ثابت ان كل صحابي كما يقول العلامة الشنحوري رحمه الله كل صحابي له كلام في علم الفرائض وجد له اقوال مهجورة في هذا العلم. ما معنى اقوال مهجورة؟ يعني يقول قولا - 00:44:29

يتركه الناس يجمع الناس على تركه الا زيد ابن ثابت. فلا يوجد له قول قد هجره الناس. يعني كل قول قاله تمام تجد له من يتبعه من الأئمة. اما غيره من الصحابة الذين تكلموا في الفرائض تجد لكل واحد - 00:44:47

واحد منهم قول قد اتفق الناس على هجران ذلك القول. نعم. فقال هنا بارك الله فيكم والفرطي العالم بالفرائض والغرض الهدف والقصد تقول غرضي كذا اي هدفي وقصدي كذا وكذا. اية نسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة فيما - 00:45:05

ما قصدناه من الاظهار والكشف عن مذهب الامام زيد رضي الله تعالى عنه وارضاه لان هذا من اهم القصد فانه لا يخيب من سأله قال تعالى واسألاوا الله من فضله - 00:45:25

قال بعض العلماء لم يأمر الله بالمسألة الا ليعطي. الله عز وجل امرنا بسؤاله ليعطيينا. نحن نختتم فقط لا ندخل نختتم المقدمة فقط. تمام. حتى وان كانت طويلة لكن نعلم سريعا ونمسي. قال علما بان العلم خير ما سعي فيه واولى ما له العبد دعي وان هذا العلم -

مخصوص بما قد شاع فيه عند كل العلماء بأنه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد. قال اقول علما منصوب على انه مفعول لاجله. وبعدين سيأتي التقدير من كلامه. قال وهو علة لقوله اذ كان ذاك من اهم الغرض - [00:46:04](#)

او علة لقوله تخينا من الابانة. والعلم خلاف الجهل. وايُش هو العلم؟ ايُش تعرف العلم حكم الذهن الجازم المطابق للواقع. درسنا هذا في اصول فقه. حكم الذهن الجازم المطابق للواقع. وبان العلم متعلق - [00:46:24](#)

بقوله علما والها ايُش قالوا هنا؟ بان العلم خير خير ما دعي. العلم ما المراد بالعلم قال في العلم للعموم كل العلوم كل العلوم. تمام؟ بما في ذلك الفرائض - [00:46:41](#)

قال بان العلم خير ما سعي فيه واولى ما له العبد دعي. قال فيه للعموم فيه للعموم حتى يشمل كل علم تمام؟ والعلوم المراد في الشرع هي العلوم النافعة وفي الفقه خاصة يقولون ان العلوم ثلاثة - [00:46:59](#)

التفسير والحديث والفقه تمام؟ ولذلك قالوا لو ان الرجل اوصى بمال للعلماء يعطى علماء التفسير وعلماء الحديث وعلماء الفقه. واضح هذى علوم ايُش؟ الغايات هذه علوم الغايات ثم العلوم الاخرى خادمة واللة لهذه العلوم. تمام؟ فقال هنا - [00:47:17](#)

والفيه للعموم حتى يشمل كل علم وقوله سعي ودعي مبنيان. لما لم يسمى فاعله. اي المجهول. وفضل العلم وخيرية وفضل العلم وخيريته اشهر من ان يذكر. قال الشافعي وغيره طلب العلم افضل - [00:47:40](#)

من صلاته النافلة. هذا واضح لان صلاته النافلة نفعها قاصر وطلب العلم نفعه متعدد. وليس بعد الفريضة افضل من طلب العلم. والاحاديث في فضل العلم كثيرة مشهورة في الصحيحين من رواية ابن مسعود رضي الله عنه لا حسد الا في اثنين. رجل - [00:48:00](#)

ها اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة اي العلم فهو يقضى بها ويعلمها الناس. وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وقوله آآ هذا العلم اي - [00:48:20](#)

وعلما بان بان هذا العلم يعني شوف هنا لما قال وان هذا العلم في البيت الثامن هذا معطوف على قوله بان العلم اي علم بان العلم علما بان هذا العلم. تمام؟ هذا المقصود. اي وعلما بان هذا العلم وهو علم الفرائض مخصوص بأنه اول علم يفقد - [00:48:40](#)

قد في الارض. اشار بهذا الكلام الى ما رواه الحاكم وغيره من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض وعلموها الناس فاني امرؤ مقبوض وانها وان هذا العلم سيقبض. وتظهر الفتن حتى يختلف الرجل - [00:49:00](#)

في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما صحة الحاكم وغيره. وحسنه المتأخرن وروى ابن ماجة بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض فانها من - [00:49:20](#)

وانها نصف العلم وانه اول علم ينزع من امتى. وقوله لا يكاد يوجد اي يقرب من عدم الوجودان لان كاد من افعال المقاربة تفعل تعلم عملك انا. تمام؟ وظواهر الاحاديث شاهدة بأنه يفقد حقيقة. يفقد يعني في بعض المناطق فعلا ما يجدون - [00:49:38](#)

من يحكم بينهم في الفرائض. قال وان زيدا خص لا محالة لما حباه خاتم الرسالة من قوله في فضله منبهة افرضكم زيدون وناهيك بها فكان اولى باتباع التابع لا سيما وقد نحاح الشافعي - [00:50:04](#)

قال وان زيدا خص لا محالة. ما معنى لا محالة؟ اي خص حقيقة ويفينا خص على وجه الحقيقة واليقين بما حباه كيموقع تم الرسالة من كونه في فضله منبهة افرضكم زيد افرضكم - [00:50:24](#)

زيد واضح؟ هذا اقتباس من حديث ارحم امتى ابو بكر واسدهم في امر الله عمرها واكثراهم حياء عثمان الى اخر الحديث وفيه اقرأهم ابي وافرضهم زيد واضح فقوله افرضكم زيد هذا اقتباس من حديث من لفظ حديث. قال وناهيك بها كلمة ناهيك بها ناهيك بها - [00:50:47](#)

كلمة استعظام واضح؟ كانه يقول حسبك تكفيك هذه الشهادة لزيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تطلب غير ذلك. كأنه نهي كأنه يقول ينهاك لا تطلب غير هذا الامر - [00:51:16](#)

تمام كما تقول مثلاً ناهيك بزيد ناهيك اي بعد زيد لا تطلب ولا تبحث عن كريم اخر. فهو حسبك في الكرم. تمام؟ فقال
وناهيك بها. قال فكان اولى باتباع التابعي اي كانت اقوال زيد اولى بي اتباع من جاء بعده - 00:51:37

من العلماء لا سيما تمام وقد نحاه الشافعي اي ان الامام الشافعي رضي الله عنه ورحمه نحى منحى زيد ولذلك حتى قالوا ان الامام
الشافعي يختلف قوله في المسألة التي اختلف فيها قول زيد - 00:52:02

فاما جاءت مسألة للامام زيد للصحابي الجليل زيد بن ثابت قوله تجد ان الامام الشافعي ايضاً له قوله في نفس المسألة. لكن متابعة
الامام الشافعي ليه؟ زيد بن ثابت هذا ليس بمتابعة تقييد. كما يتبه على هذا العلماء. وانما هي من باب موافقة الاجتهاد للاجتهاد. ما
معنى موافقة الاجتهاد - 00:52:24

اي ان الامام الشافعي يجتهد في المسألة ثم القول الذي يتدرج عنده يكون موافقاً للقول الذي ترجح عند زيد والا فان مذهب الامام
الشافعي اولاً ان قول الصحابي ليس بحجة. وثانياً الامام الشافعي مجتهد مجتهد لا يجوز له ان يقلد. تمام. فنقول - 00:52:48
فكان اولى باتباع تابعي لا سيما وقد نحاه الشافعي. لا سيما هذه الكلمة يؤتى بها للدلالة على ان ما بعدها او لا بالحكم مما قبلها. تقول
يستحب الاعتكاف في رمضان لا سيما عشر اخره. فما وان زيدا - 00:53:07

معطوف ايضاً على قوله بان هذا العلم اي وسائل الله الاعانة على ما قصدناه من الاظهار. والكشف عن مذهب زيد لاجل علمنا. شف
هذا معنى قوله علما. مما قال مفعول لاجله - 00:53:27

لاجل علمنا بان العلم خير ما سعى اليه الانسان واحد. ولعلمنا هذا الثاني بان هذا العلم وهو علم الفرائض مخصوص بانه اول علم يفقه
في الارض ثلاثة ولعلمنا بان زيدا - 00:53:41

رضي الله تعالى عنه خص من بين الصحابة رضي الله عنهم بما نبهنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم من فضيلته وعلمه وانه امثل من
غيره في علم الفرائض من قوله افترضكم زيد. وناهيك - 00:54:00

بهذه الشهادة له من سيد البشر وخاتم الرسل صلى الله عليه وسلم. قال وناهيك بمعنى حسبك اي كافيك. ها وتأولها بانها غاية تنهك
عن طلب غيرها. يعني خلاص لا تطلب غير هذا. تمام. لا تطلب غير قوله زيد - 00:54:19

تمام؟ قاله في المجمل من الذي قاله في المجمل المجمل في اللغة كتاب للامام ابن فارس. المتوفى سنة ثلاثة وخمسة وتسعين قاله
في المجمل اي قاله ابن فارس في المجمل قال فكان السيد زيد ابن ثابت رضي الله عنه اولى بان يتبعه التابعون ويقلده المقلد -
00:54:39

في الفرائض لا سيما وقد نحاه الشافعي اي مال الى قوله موافقة له في الاجتهاد لا تقليداً له انتبه. ولم يتبعه اذا له من غير نظر
واجتهاد. حتى انه يختلف قوله اي الامام الشافعي حيث اختلف قول زيد رضي الله عنه - 00:55:00

اما جاءت مسألة للامام زيد قوله تجد ان للامام الشافعي في نفس المسألة قوله قال فهاك فيه القول عن ايجاز مبدأ عن وصمة
الالغاري فهك اسم فعل امر. خذ. تمام؟ فهاك فيه القول عن ايجاز - 00:55:20

عن ايجاز تمام؟ عن هذه هنا بمعنى الباء اي هاك القول في في ماذا؟ فهاك فيه ما في علم الفرائض. في علم الفرائض
فهاك فيه في علم الفرائض او في مذهب الشافعي في الفرائض. فهاك فيه القول عن ايجاز. اي خذ القول في - 00:55:40

في الفرائض عن اجازة عن ايجاز اي بایجاز فعلاً بمعنى الباء. تمام؟ والباء تفيد ماذا؟ المصاحبة في القرآن الكريم وهم وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجنوا به. وقد دخلوا بالكفر. ايش معنى قد دخلوا بالكفر؟ اي دخلوا مصاحبين - 00:56:06

للكفر تماماً وخرجوا مصاحبين للكفر. واضح؟ اذا هنا فهاك فيه القول الاصل يقول فهاك فيه القول بایجاز اي مصاحبة للايجاز.
الايجاز يعني الاختصار. مبدأ اي سليماً منقى عن وصمة الالغاري. الالغاري ايش هو؟ الالغاري التعميمية في القول - 00:56:27

تأتي بقول هكذا فيه غموض. تمام. قال اقول هاك اسم فعل بمعنى خذ تمام والكاف فيه للخطاب والايجاز تقليل اللفظي والوصمة
واحد الوصم وهو اسم جنس جمعي. اسم الجنس هو الذي الفرق بين مفرده وجمعه بالباء او بالياء - 00:56:51

مثل تمر تمرة شجرة صح؟ كلمة كلام. صح؟ او او سمة سمة او بالياء مثل روم رومي صح؟ ها؟ عربي. نفس الكلام احسنتم.

واضح؟ قال والالغاز جمع لغز وهو الامر الخفي. ومعنى البيت - [00:57:15](#) -

فخذ القول في علم الفرائض. شف الضمير يعود على علم الفرائض. ها قولا قليلا واضحا كثير المعنى مبرأ عن عيب الالغاز وعن عيب
ثم قال باب اسباب الميراث هذا نتركه ان شاء الله عز وجل الى الدرس القادم. والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد
واله وصحابه - [00:57:42](#)

اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:58:02](#)